إضاءة

الموسيقى علاج

احمد مختار

العلاج بالموسيقى أسلوب قديم أستخدمه العراقيون القدماء في حضاراتهم القديمة باعتبار الموسيقى جزءا من عمل الهة الخير و الحب و ذلك لاعتبار ديني. كذلك أستخدمها العرب في الحضارة العربية الإسلامية و تحديدا في العصر العباسي على يد الفيلسوف الكندي حيث أوجد العلاج للكثير من الأمراض و خصوصا النفسية و العقلية منها. و صاحب كتاب نفح الطيب يذكر:
جاء أحدهم إلى دكان عطار كان مجاورا لبيت الكندي و على علم بكل يومياته، يسأل عن علاج لابنه الذي أصابه مرض الصرع الدماغي بعد أن عجز عن الحصول على شفاء من جميع الأطباء، فرد العطار: و هل يوجد في بغداد من يلبي حاجتك سوى (أبو يعقوب). يقصد الكندي. و لابن سينا تجارب عميقة و مهمة أيضا و هو الفيلسوف الطبيب العارف بالموسيقى حيث رتب العيدان و أساليب عزفها و كذلك نوع المقامات التي تعزف، حسب حالة المريض.
و مازالت التجارب و الاختبارات جارية في هذا الصدد منذ ذلك الحين. و اليوم تقوم الكثير من المجموعات الطبية بدراسات عدة وتوصلوا إلى نتائج مهمة، و أخرها في الولايات المتحدة و ألمانيا و اليابان و ذلك عبر دراساتهم المكثفة حول القدرة العلاجية للموسيقى و كيفية تخفيف الألم عند الإنسان، و قد اكتشف الاطباء ان حالة الأطفال في الحضانات مرتبطة بانبعاث صوت الموسيقى (بالمناسبة جرب هذه الطريقة الفنان منير بشير مع أطباء أوربيين أيضا).
أما أطباء الأسنان فقد استخدموا الموسيقى في التخفيف من الألم حيث زودوا عياداتهم بنظام صوتي تسري منه الموسيقى بهدف تقليل آلام المرضى. و أمتد استخدام هذه الوسيلة لمساعدة مرضى السكتة الدماغية. و يوجد في الولايات المتحدة مستشفى يعد الأهم في استخدام هذا النوع من العلاج، و المريض في هذا المستشفى يجد نفسه في أستوديو كامل، إذ يجد أضافة إلى أجهزة التنفس و القياس و المراقبة الطبية، ست قنوات تبعث الموسيقى بأنواعها فيختار المريض ما يفضله أثناء أجراء العملية وذلك عن طريق السماعة.
و أكدت الابحاث على أن العلاقة كبيرة بين حاسة السمع و الإيقاع، حيث يبدأ الإنسان و هو جنين بالاستماع إلى ضربات قلب الأم بوصفها ايقاعا منتظما، و يأنس و ينفعل لذلك حسب تحول حالات الأم. و أكتشف الباحث الدكتور (مايكل تاون) أن المخ البشري سريع للغاية في تلقي الإيقاعات الخارجية بحيث يحولها إلى حركات داخلية.
و قد توصل الدكتور(تاون) إلى نتائج مذهلة عند استخدامه العلاج الإيقاعي. حيث مكن الإيقاع المنتظم مرضى الجلطة الدماغية الذين يعانون من عدم قدرتهم على تحريك الساقين من تنظيم خطواتهم، و استطاعوا رفع أقدامهم و المشي تدريجيا. و قد برر الباحثون ان هذا التحسن جاء نتيجة لسماع الموسيقى. ويذكر الدكتور (تاون) " أن المريض لا يتعلم المشي .. لكن المخ يستجيب لإيقاع و حركة الساقين".
في الحقيقة ان العلاج الايقاعي يأتي من تمرين المريض على استبطان الموسيقى إذ تدخل الأذن الداخلية و منها إلى المخ. و تتحول أستجابة المخ إلى حركات. و مع التكرار تنشط الاطراف بحيث يمكن للمرضى أن يحركوا أطرافهم من دون سماع الموسيقى فيما بعد. و من جانب أخر تفيد نتائج الأبحاث أن الموسيقى أدت إلى تحسين و تنظيم القدرات الحركية و زيادة قدرة المخ على المثابرة.
أوجه دعوتي لمعرفة الموسيقى عن عمق و التعامل مع الموسيقى الباطنية و الغوص في غاياتها النبيلة وأعني الموسيقى التي تلامس الروح الجمالية للمتلقي.
أما الإيقاع فله فكرة عميقة استخدمها الصوفيون و الفلاسفة حتى يومنا هذا بأعمق الأشكال.
الدعوة هنا إلى فهم الموسيقى الجمالية التي تتميز بجودة الصنعة و الإلهام أي من الروائع. و باستطاعة كل من يملك حساً جمالياً أن يميز موطن التألق أو السقوط في الموسيقى و يميز بين الموسيقى العميقة و الموسيقى السطحية، وذلك ليس حكرا على المتخصصين فهنالك البعض من المتخصصين لا يستطيعون الوصول إلى ذلك لانهم تقنيون فحسب ولا يعتمدون الحس الجمال و الإنصات في فهم الموسيقى، وهنا لابد من ان نفرق بين الانصات و الاستماع.

صدفة الزجاج

كاظم ناصر السعدي

وقفت أمام معرض لبيع الأواني الزجاجية أتأمل مجموعة من القطع الكريستالية التي بلغت صناعتها من المهارة والدقة حداً يثير الدهشة والمتعة، فتصميمها وزخرفتها غاية في الروعة والجمال. فصناعة الزجاج هي ليست مجرد صناعة عادية، بل هي فن عظيم وصناعة جليلة في نفعها، دخلت كل مرافق الحياة وهي تحتل اليوم في بلدان كثيرة مكانة مهمة في الاقتصاد القومي. وقد تمكنت مصانع كورتنغ للزجاج في عام ١٨٧٩ من تلبية ما طلبه المخترع العظيم توماس أديسون، وصنعت له لمبات زجاجية مشعة، فكانت تلك السنة المرحلة الأولى في تاريخ صناعة المصابيح الكهربائية. ثم توالت بعدها السنون فتنوعت مجالات استخدام الزجاج ومنافعه في المرافق التجارية والصناعية والعلمية. فما قصة الزجاج في التاريخ؟ يذكر التاريخ أن أول من اخترع صناعة الزجاج بحارة فينيقيون. كان ذلك قبل ٥٠٠٠ سنة قبل الميلاد. وكان اختراع هذه الصناعة بطريق المصادفة إذ بينما كانت سفنهم راسية في أحد الخلجان الواقعة على شاطئ البحر الأبيض المتوسط. أوقد بحارتها ناراً في موقد صنعوه على الرمل من حجر البوتاس، فلما اشتد اندلاع النار في الموقد وزادت سخونة الرمل تحتها سال البوتاس، وذاب، واختلط بالرمل وامتزج به. ولما انطفأت النار إذا بالبحارة يرون أن الرمل أصبح يختلف شكلاً وحجماً عما كان عليه، وإذا به زجاج. وهكذا تم اختراع الزجاج بالمصادفة. وقد تطورت صناعته على مر الزمن حتى ظن سكان بيزنطة في القرن العاشر للميلاد أن صناعة الزجاج بلغت عندهم الذروة بعد أن توصلوا إلى صناعة الزجاج الملون الذي كان يزين نوافذ الكنائس والمعابد والقصور. ولم يدر في أذهانهم، أن صناعة الزجاج ستبلغ يوماً من الأيام مستوى متقدماً يثير الدهشة والحيرة. فمن زجاج مفتول أو مبروم أو متداخل، بعضه في بعض، أو مشبك بأسلاك زجاجية دقيقة، وأسلاك حريرية، أو مسمر بعضه في بعض أو مطوي على نفسه كالمطاط إلى غير ذلك من الأشكال الرائعة.
ومن البلدان التي اشتهرت بصناعة الزجاج شهرة واسعة، مقاطعة بوهيميا في تشيكوسلوفاكيا. وقد قال بلزاك عن زجاجها: (أنه ملك الزجاج، وزجاج الملوك).
وفي القرن العشرين حدثت ثورتان في صناعة الزجاج: الأولى التحول الميكانيكي السريع بكامل طاقته في العمليات الصناعية كالخلط والصهر والتشكيل والتبريد، والثانية: معرفة خواص الزجاج الكيميائية والطبيعية والميكانيكية والحرارية.
لقد استطاع فن الزجاج الوصول إلى آفاق رفيعة في التشكيل والتعبير. واليوم في معظم البلدان هناك أعمال زجاجية ترقى إلى روح الفن، ولم يعد بيت إلا وفيه قطع زجاجية تريح العين وتمتع الحس.

عازف الكمان.. صبري خليل عوض:

الالحان والايقاع شرطان لنجاح الاوبريت

بابل / مكتب المدى / محسن الجيلاوي

صبري خليل عوض فنان موسيقي وعازف ماهر على آلة الكمان، بدأ حياته منذ عام ١٩٥٩ عندما تولى الفنان الرائد رشيد محمد علي تدريبه على آلة الكمان..
تخرج في الدورة التربوية بعد الإعدادية.. ثم درس في معهد الفنون الجميلة، القسم المسائي على الكمان الغربي.. وعين في مدينة الناصرية معلما عام ..١٩٦٤ ثم نسب إلى النشاط المدرسي وبعدها نقل إلى الحلة.. درس مادة الموسيقى والنشيد لداري المعلمين والمعلمات ثم اصبح مديراً للنشاط المدرسي في تربية بابل عام ١٩٨٣ واحيل على التقاعد في التسعينيات، تولى مسؤولية نقيب الفنانين ثم رئاسة نقابة الموسيقيين في اواسط التسعينيات في بابل كان عازفاً متميزاً على آلة الكمان لفرق موسيقية عديدة منها فرقة موسيقى تربية الناصرية ١٩٦٤ . ١٩٦٧ وفرقة الهواة في تلفزيون بغداد عام ١٩٦٩ وفرقة جمعية بابل الموسيقية عام ١٩٦١ وفرقة الموشحات الاندلسية (فرقة الانشاد العراقية) التابعة للاذاعة والتلفزيون وعمل قائداً للفرقة الموسيقية لنقابة الفنانين/ بابل.
تتلمذ على يده الكثير من العازفين.
لحن الاغنية العاطفية لعدد من المطربين الحليين كذلك لفرقة الانشاد العراقية منها اغنية (زينه) ارتبط اسم صبري خليل عوض ب (الاوبريت) إلى جانب الشاعر المبدع ناهض الخياط الذي ألف العديد من القصائد وتميز في كتابته لشعر الاوبريت الذي يعد (الفن الشامل) إذ ان الفنون الادبية والموسيقية والتشكيلية تجد حريتها تماما في هذا الفن الممتع الراقي الجميل المعبر.
لحن الفنان صبري العشرات من الاوبريتات والمسرحيات الغنائية منها اوبريت الطيور، المصباح، لن يمروا، عشتار، التمساح وتقرع الاجراس ومن المسرحيات الغنائية التي قام بتلحينها مسرحية الأرض، ربيع دير ياسين، قميص النار، والفتى حمدان وهي مسرحية للاطفال.. في بداية لقائنا معه أكد الفنان صبري ان التلحين هو تنغيم كلمات الشعر أو النثر، بحيث تعطي صوتاً واحداً تتماشى معه الآلات الموسيقية التي تترجم الغناء ولا تخرج عنه كما في اغاني أم كلثوم، فالتلحين هو جعل النص الشعري نصاً غنائياً فيه موسيقى وايقاع وزمن محدد للكلمة المغناة بل للحرف في كثير من الأحيان، وعند السؤال عن كيفية تلحين الاوبريت وهل يختلف عن تلحين الاغنية؟
اجاب:
تلحين الاوبريت هو من الامور الفنية والموسيقية الصعبة ويشترط بمن يقوم بتلحينه ان يمتلك ثقافة موسيقية واسعة ومعرفة تامة باللغة وبمفرداتها وقواعدها كذلك بالمساحات الصوتية الرجالية والنسائية سواء أكانت منفردة أو على شكل مجموعة أو الشاعر ليكون منسجماً مع خطه العام..
وعلى الملحن ان ينوع في الالحان والايقاعات المختلفة المناسبة والمتماشية مع فكرة النص الشعري حيث يعطي هذا التنوع المجال للمخرج ان يصمم ويعطي الحركات التعبيرية للممثلين والراقصين إضافة لاعطاء كل لوحة خصوصيتها في التعبير وخلق النشوة في قلوب المشاهدين والمتعة والتشويق ويجب ان تكون الحركة الراقصة معبرة لا حركة فجة تخاطب شهوة الجسد وان تكون منسجمة مع اللحن والايقاع وهذا يأتي طبعاً بالتفاهم المستمر ما بين الملحن والمخرج والشاعر معاً.
اما الشاعر ناهض الخياط الذي ألف العديد من الاوبريتات والمسرحيات الغنائية فقد قال (صبري عوض من الموسيقيين الذين ابدعوا في تلحين الاوبريت وتميزوا به وشكلت معه ثنائياً حصد الكثير من الجوائز فهو نموذج حقيقي للرؤيا الفنية المشتركة التي تنعكس بدورها على المشاهدين ليكونوا طرفاً آخر في هذه الرؤية حيث يعبر عنها اندماجهم الواضح بمشاهدته، واحاديثهم عنه بعد حين واذ يحدث هذا مع الكبار، فان الصغار والفتيان أكثر تأثيراً وانشداداً به، خصوصاً إذا كان الاوبريت ملائماً تماماً لمداركهم بلغته ومضامينه البسيطة والمؤثرة بعوامل الدهشة والخيال.. ومن هنا يمكننا القول ان الاوبريت من أكثر الوسائل التربوية أهمية في تربية الجيل وتثقيفه وعلى المؤسسات المسؤولة عن التربية والتعليم عندنا ان تلتفت إلى أهمية هذا الفن في بناء النفوس والعقول).
وعند السؤال عن الفرق ما بين التلحين والتوزيع الموسيقي اجاب الفنان صبري: لقد درج بعض الموسيقيين مؤخراً على الخلط بين التلحين والتوزيع، فأحيانا نرى في مقدمة الاغنية التلفزيونية (التايتل) عبارة (تلحين وعزف وتوزيع) فلان، وعندما نسمع ونشاهد الاغنية نجد ان الموسيقى المصاحبة للمغني هي آلة (الاورك) والايقاع.. فاين التوزيع هنا؟ فالتوزيع الموسيقي علم موسيقي يختص بالعلم الصوتي المركب المسمى بعلم (الهارموني) ويعتبر من أعلى المراتب [illegible] حيث يلم [illegible] بجميع الآلات الموسيقية الاوركسترالية والمديات الصوتية لها ومفاتيحها التي تكتب لها النوطة الموسيقية حسب نوعها. فالتوزيع يشمل مجموعات من الآلات الموسيقية تصاحب الغناء ولكن في تقديمه المجرد مع فرقة موسيقية تعطي نفس لحن الغناء.. اما ان تعطي دوراً للقانون في اغنية وآخر للكمان وآخر للناي وتمس هذا توزيعا موسيقيا فهذا غير صحيح.

انفلـــونـــزا الـــطــيــور

مرض انفلونزا الطيور، استحوذ على مساحة كبيرة من اهتمامات الاعلام الدولي من فضائيات وصحافة ومجلات ومطبوعات، وعدد من الاسماء المرضية اللامعة التي تصدرت نشرات الاخبار والمتابعات على مستوى اهتمامات الناس في اغلب قارات المعمورة. توازيا مع هذا الاهتمام الاخباري فقد احتل المرض اهتماما دوليا كبيرا أيضا على صعيد الجهات الصحية والبيطرية العالمية على المستوى المحلي والإقليمي خاصة في أسيا.

جرجيس كوليزادة

مرض الإنفلونزا يسببه فايروس، وهو عموما يصيب أنواعا كثيرة متعددة من الحيوانات مثل الطيور والخنازير والخيول وحتى عجول البحر والحيتان. أما الإنفلونزا التي تصيب الطيور تحديدا فيطلق عليها "فيروس إنفلونزا أفيان" أو فيروس إنفلونزا الدجاج كما اشتهرت به تسميته. واكتسب فيروس أفيان هذه التسمية لأن الدجاج هو أكثر أنواع الطيور الحاضنة لهذا الفيروس والناقلة له.
تصيب إنفلونزا الدجاج الإنسان، خاصة القريب الصلة بتجمعات الدجاج حيث يتبرز الدجاج المصاب بالفيروس. وفور إصابة الإنسان بالفيروس تظهر عليه أعراض مشابه لأعراض إصابته بفيروس الإنفلونزا العادية مثل ارتفاع درجة الحرارة والشعور بالتعب والسعال ووجع في العضلات، ثم تتطور هذه الأعراض إلى تورمات في جفون العينين والتهابات رئوية قد تنتهي بأزمة في التنفس ثم بالوفاة.
وبصدد إيجاد علاجات دوائية ضد المرض، أثبتت الدراسات العلمية حتى الآن أن المضادات التي تؤخذ لعلاج الإنفلونزا العادية يمكن أن تؤخذ لعلاج إنفلونزا الدجاج.
وهنا يطرح سؤال نفسه، ما دامت ادوية المضادات الحيوية لها القدرة على المعالجة ضد الانفلونزا، فمن أين تأتي التخوفات الحالية إذن؟ وهنا نقول أن العلماء يتخوفون من تحول فيروس أفيان إلى وباء لأن له القدرة على التحور والاتحاد مع فيروس الإنفلونزا العادية الذي يصيب الإنسان، وهنا سوف يصبح الانتقال عن طريق العدوى من شخص إلى شخص أكثر سرعة وخطورة من الانتقال عن طريق الطيور خاصة أن الأجساد البشرية لم تنتج مضادات لهذا النوع الجديد حتى الآن.
وبخصوص إمكانية نقل المرض الى الإنسان، فإلى الآن لم تثبت بالدليل العلمي القاطع إمكانية إصابة الإنسان بالفيروس عن طريق أكل لحم الطيور المصابة، وإن كانت دول الاتحاد الأوروبي - وأخذا بالأحوط- منعت استيراد الدجاج من البلدان التي ثبت انتشار الفيروس فيها بصورة كبيرة مثل تايلند وإندونيسيا وتايوان وكمبوديا وباكستان. وما يزال العالم يتابع انتشار هذا الفيروس وهو يحبس أنفاسه متمنيا ألا يعيد التاريخ الوبائي المقيت نفسه.
من جهة أخرى نفت الصين أن تكون حاولت التعتيم على حقيقة انتشار المرض في البلاد مؤكدة أن وضع المرض ما يزال تحت السيطرة. وأن السلطات الصحية تراقب المرض عن كثب شديد. وقد تم التعرف على ٢٣ بؤرة لإنفلونزا الطيور تأكد في خمس منها وجود الفيروس. وأصيب بالعدوى حوالي ٦٥ ألف طير نفق ٤٩ ألفا منها. وتم القضاء على ١,٢١ مليون دجاجة. ويربي المزارعون في الصين ثمانية مليارات دجاجة.
وفي الوقت نفسه، وفي اتجاه الاهتمام نفسه بمرض الانفلونزا، حذرت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة من أن أزمة إنفلونزا الطيور لن تنتهي في وقت قريب. وأوضحت أن الدول التي حددت هدفها بالقضاء عليها في وقت قريب قد تحتاج إلى بعض الوقت قبل إنجاز هذه المهمة. وقالت الفاو إنه على الرغم من الجهود الهائلة التي تبذل للقضاء على المرض فإنه ما زال ينتقل إلى مناطق جديدة لتربية الدواجن في بعض الدول الآسيوية. وأضافت أن الوباء الحيواني الحالي لم يتم احتواؤه بعد طالما أن حالات ظهور للفيروس وانتشاره مازالت تسجل، وأكدت الفاو أن "الأزمة لن تنتهي في وقت قريب".
وبهذا الخصوص، حذرت منظمة الصحة العالمية من إصابة ملايين البشر بوباء إنفلونزا الطيور الذي انتشر في عدد من البلدان الآسيوية وكان أحدثها الصين التي أكدت تسجيل حالات إصابة بهذا الوباء في إحدى مقاطعات جنوب غربي البلاد. وقد دعت المنظمة إضافة إلى المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة التغذية والزراعة إلى حشد الأموال والخبرات لمكافحة هذا الوباء الذي يهدد حياة البشر وقطاع الزراعة وخاصة تربية الدواجن بعدد من البلدان الآسيوية. وقالت المنظمة إنها تعمل إلى جانب شركات أدوية عالمية على تطوير تلقيح لمعالجة هذه المعضلة مشيرة إلى أن الأمر قد يتطلب ستة أشهر. وقد دعت المنظمة الأشخاص المتوجهين إلى المناطق المصابة بهذا الوباء إلى الابتعاد عن أسواق الدواجن والمزارع التي سجلت فيها حالات إصابة بهذا الوباء، معتبرة أن هذا الوباء أشد خطورة من الالتهاب الرئوي الحاد (سارس) الذي خلف نحو ٨٠٠ قتيل في ٣٢ بلدا وخاصة بالقارة الآسيوية.
وعلى خلفية هذا الانتشار السريع للوباء عقد المسؤولون بالدول التي سجلت فيها حالات إصابة بالوباء اجتماعات لتدارس الأزمة وسط نداءات لتوحيد الجهود لمكافحة هذا الوباء بالطريقة نفسها التي واجهوا بها سارس. ومن بين الإشكاليات التي تم تناولها خلال الاجتماعات برزت مسألة مصداقية المعلومات والأخبار التي تم الإعلان عنها من طرف الجهات الرسمية بخصوص حجم الإصابات المسجلة فوق أراضيها. وفي هذا الصدد كان الاتحاد الأوروبي . الذي يعد المستورد الأساسي للدواجن من تايلند- قد عبر عن أسفه لغياب الشفافية لدى السلطات التايلندية حول حجم الوباء بها، وطالب بإجراء تحقيقات مستقلة قبل استئناف عمليات توريد الدواجن منها. ومن جهة أخرى أعلنت اليابان تعليق استيراد الدواجن من الصين.
وقد خلف مرض إنفلونزا الطيور إلى حد الآن عشرات القتلى واتسعت بؤرته لتشمل إضافة لتايلند وفيتنام كلا من باكستان وإندونيسيا في حين سجلت حالات إصابة بهذا الوباء في كمبوديا واليابان وتايوان وكوريا الجنوبية. وقالت المنظمة العالمية للصحة إن الفحوص أثبتت وجود حالة إصابة بشرية بإنفلونزا الطيور في فيتنام. وكانت المنظمة قد أرسلت معدات للوقاية من هذا الوباء إلى فيتنام حيث يتوقع ظهور الكثير من الحالات الأخرى. وفي تايلند تم تسجيل حالات وفاة بشرية بوباء إنفلونزا الطيور مع وفاة طفل في السابعة من العمر بعد أن كان أدخل المستشفى إثر ظهور أعراض وباء إنفلونزا الطيور عليه.
من جانبها قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) إن الوباء في آسيا لم تتم السيطرة عليه، حيث ظهرت حالات جديدة للإصابة بالفيروس المسبب للمرض في كمبوديا والصين وإندونيسيا ولاوس. ودعت فاو في بيان إلى "توخي الحذر نظرا لاستمرار المرض" رغم إبادة ٨٠ مليون دجاجة، معظمها في فيتنام وتايلند حيث قتلت كل منهما ٣٠ مليون دجاجة.
وانتشر في كل من باكستان وتايوان نوع أخف حدة من فيروس المرض لا يمكنه الانتقال إلى الإنسان. كما ظهرت سلالة أخرى من الفيروس لا تنتقل إلى الإنسان في ثلاث ولايات أميركية. وفي بكين قالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) في شهر شباط إن وزارة الزراعة أكدت ظهور إنفلونزا الطيور في شنغهاي المركز المالي للبلاد وفي مدينة تيانجين في شمال البلاد بالقرب من العاصمة بكين. كما أكدت ظهور ست حالات في إقليم يونان بجنوب غربي البلاد وإقليم غواندونغ بجنوبي الصين.
وللتحذير من هذا المرض، حذر أطباء صينيون من مخاطر انتقال مرض إنفلونزا الدجاج المتفشي في جزيرة هونغ كونغ إلى الإنسان. مذكرين أن المرض قتل ستة أشخاص عام ١٩٩٧ وأوضحوا أن الوباء لم يصل إلى البشر حتى الآن. إلا أنهم شددوا على أهمية توحيد الجهود لمحاربته.

انقاذ طيور السلوى من الانقراض

أثمرت جهود الجمعية الملكية البريطانية للمحافظة على الطيور المحافظة على نوع يسمى السلوى يتخذ من الأراضي العشبية الخضراء مكانا لمعيشته.
وأظهر مسح أجري العام الحالي أن عدد هذا النوع من الطيور ازداد هذا العام إلى ١٦٧٠ طائرا أي بمقدار ٢٨٪ عن العام الماضي، وهي زيادة كبيرة بالمقارنة مع عام ١٩٩٣ عندما عثر على ٤٧٠ منه فقط واعتبر مهددا بالانقراض.
وقال مدير الجمعية ستيوارت هودسون في بيان له إن الزيادة في عدد طيور السلوى هذا العام يدل على أن الأبحاث التي قامت بها الجمعية من أجل المحافظة على الطائر قد آتت أكلها.
وبالرغم من أن الزيادة في عدد السلوى تعتبر ظاهرة مشجعة فإن معظم هذه الطيور المهاجرة كانت محاصرة في مناطق محدودة في سكوتلندا بينما بقي البعض الآخر في الجزر البريطانية.
ويعتبر هذا النوع واحدا من ١٧ نوعا من الطيور يتم المحافظة عليها في أوروبا لأنها تتعرض للانقراض في الأماكن التي تصل إليها. فهي ترحل إلى شرق أفريقيا في فصل الشتاء وتعود إلى أوروبا في أبريل/ نيسان ومايو/ أيار من كل سنة.
ومما يزيد من صعوبة المحافظة على السلوى بقاؤه مختفيا عن الأنظار فلا يستطيع المراقب له ملاحظته إلا عندما يغني ذكر هذا الطائر.

عين إلكترونية دليل للمكفوفين في الطريق

أعلن علماء أنهم اخترعوا "عينا إلكترونية" توضع بشكل يتناسب مع النظارات يمكنها أن تساعد الكفيف على عبور الشارع بأمان.
فقد طور باحثون من معهد كيوتو للتكنولوجيا في اليابان نظاما يستخدم كاميرا وحاسبا آليا للكشف عن مواقع ممرات المشاة وعرضها فضلا عن ألوان الإشارات الضوئية.
وقال أحد المشاركين في هذا التطوير هو البروفسور تدايوشي شيوما في تصريح له "إن الكاميرا ستوضع على مستوى العين وتتصل بحاسب آلي صغير جدا يعمل على توصيل المعلومات مستخدما نظاما صوتيا وكذلك إعطاء الأوامر والمعلومات من خلال مكبر صوت صغير يوضع بالقرب من الأذن".
وحسب الاختبارات التي أجريت على هذا النظام تم التمكن من الكشف عن مواقع العبور بمعدل ١٩٤ من ١٩٦ مرة. وفي حالتين فقط أخطأ النظام حيث أظهر أنه ليست هناك أماكن للعبور في الوقت الذي كان يوجد فيه مكان للعبور.
وفي الوقت الراهن يعكف العلماء على دراسة الطريقة المثلى لدمج هذا الجهاز في نظارات تساعد الكفيف على اختيار ملابسه.

بين قوسين

(...)

السلوك... السلوك!

أحمد مهدي الصالح

الغباء!! وتحديداً الغباء في السلوك، أو السلوك الغبي، هذا الوجود الجلف المتكاثر في البيوت ممتداً إلى الجامعات، المعمق بكلمات التوجيه بين أعمدة الصحفيين ووصايا الآباء والأمهات، كثرة الألم في رؤية الظاهر منه ورائحة الآسن من القادم بنواياه، يحيطنا ثم شيئاً فشيئاً يتغلغل في أبعادنا اليومية ولكننا نذهب لاتهام الآخر وندعي عليه تورطه لوحده بهذا الداء الفاجع بعد أن ننسى أنه فينا جميعاً ولو بنسب مختلفة وكما قال الكاتب والمفكر علي حرب "لا يتقدم إلا من يتعامل مع نفسه بوصفه الأقل تقدماً" وعليه لا ينجو من السلوك المتدني إلا من يرى نفسه ذاهباً إلى السلوك الأرقى، أي إن خلاصنا أولاً في تنقية دواخلنا وتطوير أفكارنا وتحويلها إلى لغة سلوكية منتجة.
قال لي أحدهم: أنا أعجب كيف يصبح أحدنا عصبياً ويرتفع صوته لاتفه الأسباب.
قلت له: حقاً كيف؟
ولكن هذا الصديق عندما اختلف مع أحدهم فإن أول شيء فعله أنه شتم أباه ونسبه!.
قلت له: ما ذنب الأب؟ ربما كان أباً صالحاً ورجلاً طيباً.
حدق بي بألم ثم قال: نعم. أن الظلمة في داخلنا.
ترى ما الذي يحدث الان في الشوارع. في الحافلات. في العمل في العلاقات الاجتماعية؟ كيف ينظر الناس عامة والمتخصصون منهم إلى هذه الآفة النامية بين الصدور لتعزلنا عن أسباب الحضارة والتحضر.
يقول المواطن (عبد الأمير عبد الكاظم داغر) دائماً تشغلني عبارة (باتيوشكوف) هذا الكاتب الروسي الضخم عندما قال (أنت سافو وأنا فاوون.. ذلك أمر مر.. ولكن أكبر مصائبي إنك تجهلين البحر). أنا انظر للسلوك على أساس أنه النتاج الأبهى للإنسان عبر العقل. فالمرأة ذات السلوك الجلف كتلة من الأذى تمشي على قدمين. وهذا السلوك يبدأ عندي من المفردة. المفردة بوابة المحبة ولا شيء سواها يأخذ روحي إلى حيث الضوء واللون.
أنا لا استطيع على الإطلاق أن استوعب امرأة تلتذ بسماع المتموسقين الجدد من الناطين كالاراجوزات. هذه كارثة في إحساس المرأة ومفسدة لأنوثتها، برغم إنها مواصفات تشمل الرجل أيضاً. هل تتذكر (برالسكي ايفان ايليتش) بطل رواية (قصة اليمة) للكاتب الفذ (دستويفسكي)؟ كأني أرى انحطاطه أمامي بسبب ضعف إرادته التي قادته إلى سلوك متدن ينم عن غباء.
أما المواطنة (هدى جبر مجيسر) فإنها تتحدث بفصاحة وألم عن الغباء في سلوك الرجل إذ تقول:
ماذا يعني لديك هذا المشهد؟ رجل في سيارة "كوستر" يجلس خلف السائق ويحدث زميله الذي يجلس إلى جانبه وعيناه إلى الخلف ينظر في وجه امرأة متعالية شامخة تجلس قرب الباب: هذا متخلف. اليس كذلك؟. والرجل الذي يسمع المرأة كلمات نابية وهما في الشارع؟ هذا منحرف أخلاقياً. ثم كيف نصف رجالاً يسافرون من بغداد إلى البصرة بحافلة تقطع الطريق بوقت يصل إلى سبع ساعات وهم هادئون في مقاعدهم، ولكن عند النزول - الذي لا يصل وقته إلى خمس دقائق. يتدافعون وقد يختلفون ويتسببون في مشكلة؟
إن الشارع مقياس لأخلاق الناس. سائق السيارة وهو يستخدم المنبه بشكل مقرف ويتجاوز الإشارة الضوئية. السابلة على الرصيف وهم يتركون جسر عبور المشاة أو مناطق العبور ويعبرون من أي مكان مثل القطيع. الراكب وهو يتحدث بصوت مرتفع مخجل. ومثل هذا الكثير. ويحزنني أنه لا يشمل الأميين فقط وإنما هناك متعلمون وجامعيون يقعون في مطب هذا السلوك المتخلف. أما علم النفس فإنه افترض السلوك نتاج العقل وهو مقياس الذكاء والفطنة عن الغباء والتلعثم.

الخضراوات المحلية

مديحة جليل البياتي

من المعروف أن الخضراوات تحتل أهمية كبيرة في غذاء الإنسان لاحتوائها على المواد الغذائية الرئيسة وهي الكاربوهيدرات والبروتينات والدهون. كما إنها تحتوي على عدد من العناصر المعدنية وهي تستهلك بطرق عديدة طازجة ومطبوخة أو مصنعة ويوجد العديد من أنواع الخضراوات كما تتعدد الأصناف ضمن كل نوع منها. وتحتل الأصناف المحلية أهمية خاصة نظراً لتأقلمها مع الظروف البيئية السائدة ولرغبة الكثير من المستهلكين في استعمالها وتفضيلها على الأصناف الأجنبية. وعلى سبيل المثال يفضل المستهلك العراقي أصناف الباميا والباذنجان والبطيخ المحلي على نظيره الأجنبي. إلا أن مما يؤسف له هو الإقبال الكبير من المزارعين على التوسع في زراعة الأصناف الأجنبية والتي يكلف استيرادها مبالغ طائلة من العملة الصعبة إضافة إلى تحكم بعض الشركات المنتجة في تزويدنا بالأنواع والكميات المطلوبة.
كما إن بعض الشركات تصدر إلينا بعض الآفات مثل الحشرات والأمراض والأدغال التي قد لا تكون موجودة في قطرنا.
ومما يلفت النظر إن زراعة الأصناف المحلية في بعض أنواع الخضراوات قد انتهت تقريباً كما حصل بالنسبة لصنف [illegible]
المهمة في العراق. وهو ذو قيمة غذائية عالية حيث إن جذره المتضخم (الجزء الذي يؤكل) غني بالكاروتين الذي يتحول داخل جسم الإنسان إلى فيتامين (A) الذي يحتل أهمية كبيرة لحاسة البصر، [illegible]
المنتشرة زراعتها في العالم، إلا أن بضعة أصناف هي التي تعتبر مهمة. إن عملية تقييم الأصناف تجري باستمرار والأصناف المزروعة في العراق هي "جزر أصفر" "جزر أحمر" "جزر برتقالي" وهذه الأصناف الثلاثة أكثر انتشاراً [illegible]
يرتبط بمحتواها، بينما الصنف المحلي الأحمر يحتوي على صبغة الانثوسيانين التي تعطيه اللون الأحمر. والصنف المحلي الأصفر يحتوي على صبغة الزانثوفيل التي تكسبه اللون الأصفر.
[illegible]

كمبيوتر وانترنيت

اسرع طريقة لتطوير موقعك على شبكة الانترنت

بمعرفة بسيطة جدا بلغة html تستطيع تصميم موقعك عليالإنترنيت فهناك العديد من البرامج الجاهزة التي تساعدك على ذلك ومنها برنامج HTML Kit فهذا برنامج يحتوي على كل ما يمكن أن تحتاج إليه من وظائف أو ادوات لتطوير موقع على درجة عالية من الجودة والتقنية من خلال الوظائف المتعددة والمتقدمة الموجودة بالبرنامج والتي منها :
١- البرنامج يترك لك حرية كتابة المعلومات التي تريدها ثم تقوم بتحويلها الي الاكواد الخاصة بلغة htmlوبذلك لن تضطر إلي كتابة أوامر هذه اللغة بنفسك ويمكن اضافة الصور والرسوم الي الصفحات والتحكم الكامل في تصميمها وطريقة وضع المعلومات داخلها كام توجد جميع الأدوات للتحكم في اشكال الحروف واحجامها والوانها كما ان البرنامج به وظيفة المدقق الإملائي والمصحح اللغوي لمراجعة ما تقوم بكتابته ولعل من افضل مميزات هذا البرنامج انه يمكنه التعامل مه حروف اللغة العربية فتستطيع تطوير صفحات موقعك باللغة العربية كما يمكن استخدامه لتصميم الصفحات التي تتفاعل مع المستخدم مثل الصفحات التي تحتوي على قوائم يقوم المستخدم بملئها على الشبكة والتي تكون مكتوبة بلغات أخرى مثل Perlأو ASPكما يمكن استخدامه ايضا لتصميم الصفحات بلغة الجافا وبعد لانتهاء من تصميم اي صفحة من الممكن مشاهدة نسخة تجريبية منها حتى تستطيع تعديل الاخطاء واكتشافها كما توجد وظيفة لمساعدتك على تحميل صفحات موقعك وهي عملية uploadإلي الحاسب الخادم الذي يستقبل هذه الصفحات لتكون متاحة عليالشبكة

وهذا الموقع لمزيد من المعلومات وتحميل البرنامج
http://www.chami.com/html-kit/help/screen.html

اعداد: حيدر عاشور

الحمل 21اذار 20نيسان
الثور 21نيسان 20ايار
الجوزاء 21ايار 20حزيران
السرطان 21حزيران 20تموز
الاسد 21تموز 20اب
العذراء 21اب 20ايلول

الكلمات المتقاطعة

افقي

عمودي